اللغة العربيّة لغير المختصّين

المحاضرة الثّامنة

الفصل الرّابع – القسم الثّاني

مفردات الفصل الرّابع

- نصّ أدبيّ: ابتهالات
- القواعد اللغويّة:

١ـ أسلوب النّداء

٢ـ أسلوب الاستفهام

٣ـ أسلوب النّفي

الفصل الرّابع – المحاضرة الثّامنة

- قواعد لغويّة :

١. أسلوب الاستفهام

٢. أسلوب النّفي

أسلوب الاستفهام

القواعد اللغويّة :

٢) أسلوب الاستفهام

أصل الاستفهام طلب الفهم والمعرفة، وقد يخرج إلى معانٍ بلاغيّةٍ كثيرةٍ، كالنّفي والتّعجّب والتّوبيخ والتّهديد ...

أدوات الاستفهام

أسماء

- مَنْ
- مَا – ماذا
- أين – أنّى
- متى – أيّان
- كيف
- كمْ
- أيّ

حرفان

- الهمزة
- هل

أ. حروف الاستفهام

١. الهمزة

- لا محلّ لها من الإعراب
- يُسأل بها: عن مجهول، «أسافرْتَ البارحةَ؟» الجواب حينئذٍ بالنّفي أو الإثبات

أ. حروف الاستفهام

١. الهمزة

- وتخرج إلى معانٍ كثيرةٍ منها:
  - التّقرير: تقولُ لمن أنقذ الغريقَ: أَأَنْقذْتَ الغريقَ؟، فأنت تعرف الجواب، ولكنّك تريد إقرارًا منه،
  - والتّوبيخ والتّسوية: «أَكَسلًا وقد جدَّ رفاقُكَ؟»، فأنت توبِّخُه.

أ. حروف الاستفهام

١. الهمزة

- إذا كان السّؤال بالهمزة معناه التّحديد والتّعيين أو التّسوية فإنّ أداة العطف على ما بعد الهمزة هي «أم»:
«أقريبٌ تحقيقُ الآمال أمْ بعيدٌ»،
الجواب: تحديد أحد المتَعاطِفين.
- وإلّا فأداة العطف «أو»

أ. حروف الاستفهام

١. الهمزة

- لها صدر الجملة فتتقدّم على:

* حروف العطف، قال تعالى: ﴿أَوَ أمِنَ أهلُ القُرى أنْ يأتيَهُم بأسُنا ضُحًى وهُم يَلعَبُون﴾.

* وحروف النّفي، قال الشّاعر:

أراكَ عصيَّ الدَّمعِ شِيمَتُكَ الصَّبْرُ
أَمَا لِلْهوَى نَهْيٌ عَلَيكَ وَلَا أَمْرُ؟

أ. حروف الاستفهام

١. الهمزة

- إذا دخلت على **أداة نفيٍ** فإنّ الجواب في حالة الإيجاب بالأداة «بلى»، وفي حالة النّفي بالأداة «نعم».

قال تعالى : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلَى﴾



أ. حروف الاستفهام

٢. هل

- لا محلّ لها من الإعراب.
- حرفٌ يُسألُ به عن مجهول، الجواب بـ: «نعم» أو «لا»
(هل أنت بخيرٍ؟ هل صدّقْتَ ما سمعْتَ؟)

- وتخرج إلى معان أهمُّها النّفي، قال تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذينَ يعلمونَ والَّذينَ لَا يَعلمونَ﴾، والمعنى: لا يستوي ....

- أداة العطف على ما بعد «هل» هي «أو».
«هلْ كُنتَ عندَ خالدٍ أوْ عندَ بكرٍ؟» والمعنى هل كنت عند أحدهما؟

ب. أسماء الاستفهام

مَنْ

يُسألُ بها عن العاقل، ويُطلبُ تحديدُهُ، قال الشّاعر:

هامَتْ بِكَ العينُ لمْ تَتْبَعْ سِوَاكَ هَوًى

مَنْ عَلَّم العَينَ أنَّ القلبَ يَهْوَاكَ؟

مَا

يُسأل بها عن غيرِ العاقل، وعن الأشياء المُبهَمَة،

«ما الخبرُ؟»، «ما وراءَكَ؟»

إذا سبقت بحرف جرّ حذفت ألفها (عمَّ تسألُ؟ / بِمَ /مِمَّ/لِمَ)

مَاذَا

لها معنى «ما». قال تعالى: ﴿ماذا أنْزلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا﴾.

ب. أسماء الاستفهام

مَتَى

أَيَّانَ

أَيْنَ

يُسألُ بها لتحديد الزّمان، ومعناها: «أيَّ حِينٍ».
«متى انطلقَتْ ثورةُ الجزائرِ؟».

لها معنى «متى»، ويُسألُ بها لتحديد زمن الأمور العظيمة، ولذلك قلّ استخدامها.
قال تعالى: ﴿ يسألونك عن السَّاعَةِ أَيانَ مُرساها ﴾.

يُسألُ بها لتحديد المكان، ومعناها " أيَّ مكانٍ".
«أينَ المدافِعُونَ عنْ حِمَى الأوطانِ؟».

ب. أسماء الاستفهام

أنّى

قلّ استخدامُها، ولها معنيَان: أيَّ مكانٍ وكيفَ،
«أنَّى سِرْتَ؟ = أين سرت؟».
«أنَّى تختلفونَ والعدوُّ يتربَّصُ بِكُم؟ = كيف تختلفون؟».

كم

يُسألُ بها عن عدد التّمييز المنصوب الّذي بعدَها،
« كمْ كتابًا عندَكَ؟»

ب. أسماء الاستفهام

يُسألُ بها عن **الحال**، وتخرُجُ إلى **معنى التّعجّب**،
«**كيف** أنت؟، و**كيف** ترى الأمور ؟... »،
وقال الشّاعر :

تَوخَّى حِمَامُ المَوْتِ أَوْسَطَ صِبيَتِي فَلِلّهِ **كيفَ** اختارَ واسطةَ العِقْدِ؟
عَجِبْتُ لِقَلْبي **كيفَ** لمْ ينفطِرْ لَهُ؟ وَلَو أنَّهُ أَقسَى مِنَ الحَجَرِ الصَّلْدِ

ب. أسماء الاستفهام

أيٌّ: مُعرَبةٌ، معناها يحدِّد إعرابَها، وهيَ مُضافَةٌ، والمُضافُ إليهِ يُحدِّدُ مَعناها.

فقد يُسألُ بها عن العاقل وغير العاقل والزّمان والمكان والحدَث

ويُحذَفُ المُضافُ إليه فتُنَوَّن، ويدلّ السّياق على المضاف إليه المحذوف

« أيُّ القومِ أفضلُ؟»، «أيَّ الكتبِ قرأتَ؟»، «أيَّ نــومٍ نِمْتَ؟»

«أيَّ ساعةٍ سافرْتَ؟» .

أحكامٌ تتعلّق بأسماء الاستفهام

- أسماء الاستفهام كلّها مبنيّة إلّا أيّ معربة

- رتبة أسماء الاستفهام الصّدارة، ويجوز أن يتقدّمَ المضافُ عليها، «قصيدةَ مَنْ حَفِظتَ؟ وهديةَ مَنْ أخذْتَ؟»

تطبيقاتٌ لغويّةٌ على أسلوب الاستفهام في قصيدة ابتهالات

- في البيت الثاني من القصيدة يقول الشاعر :

مَنْ لِي بِنزْرٍ مِنْ ثَرَاكِ وقدْ ألحَّ بيَ اغتِرابُ؟

أداة الاستفهام	تستعمل لـِ (يسأل بها عن) :	المعنى الّذي أفادته	الاستفهام حقيقيٌّ أم مجازيٌّ	إعرابها
مَنْ	العاقل	الطّلب	مجازيّ	اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ (خبره : لي)

تطبيقاتٌ لغويّةٌ على أسلوب الاستفهام

- يقول الشاعر :

وأَضُمُّهُ فَتَرَى الجواهرُ كيفَ يُكتنَزُ التُّرابُ

- ويقول: طَوْدٌ أَشَمُّ فَكَيْفَ تَرْ شُقُني السِّهَامُ ولَا أُصَابُ

- كيف السَّعيُ؟

أداة الاستفهام	تستعمل لِـ (يسأل بها عن):	إعرابها	السّبب
كَيفَ	الحال	اسم استفهام مبنيّ في محلّ نصب حال	جاء بعدها جملة فعليّة (يُكتَنَزُ التُّرابُ)/ (ترشُقُني السّهامُ)
كَيفَ	الحال	اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع خبر	جاء بعدها اسم (السَّعيُ)

أسلوب النّفي

القواعد اللغويّة :

٣) أسلوب النّفي

النّفيُ عكس الإثبات، أدواتُهُ:

(ليس، لم، لمّا، لن، ما، إنْ، لا)

أدوات النّفي

ليس

- فعلٌ ماضٍ ناقصٌ جامدٌ.
- يدخل على الجملة الاسميّة فيرفع المبتدأ، وينصب الخبر، «ليس العملُ مُتعبًا».
- يدخل حرف الجرّ الزّائد «الباء» على خبره.

«لسْتُ بغافِلٍ عمَّا تفعلُهُ»

أدوات النّفي

لم

و

لمّا

- حرفان جازمان، يجزمان الفعل المضارع، وينفيان زمنه الماضي.

- «لمّا»: لا تنفي إلّا الفعل المتوقّع والمترقّب، والّذي زمنه قريبٌ من الزّمن الحاضر.

- الثوار لم يُهادِنُوا الاستعمارَ
- لمَّا يَحْضُرِ المُدَرِّسُ

أدوات النّفي

- حرف ناصبٌ: * ينصُبُ الفعلَ المضارعَ
  * وينفي زمنه المستقبل

«لَنْ نَخْسَرَ قَضِيَّتَنَا»

- تنفي الجملتين:
  - الاسميّة: « إنِ الجهلُ نافعٌ»
  - والفعليّة: « إنْ علّمَكَ رجُلٌ»

أدوات النّفي

ما

- نافيةٌ لا عملَ لها في الغالب.
- تدخل على الجملتين:

❑ الاسميّة: ما أنا راض عمَّا تفعل

❑ والفعليّة: ما أرضى عنَك وعن أفعالك

ما رضيت عنكَ

أدوات النّفي

مَا

- قد يُنصَبُ الخبرُ بعدها بشروط

قال تعالى: ﴿مَا هَذَا بشرًا﴾

- يجوز أنْ يُجرَّ الخبرُ بعدَها بحرف الجرِّ الزّائد " الباء "

قال تعالى : ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾

أدوات النّفي

٧

- أداة نفي تدخل على:

أ- الجمل الاسميّة والفعليّة التّي
- فعلها ماضٍ
- أو
- فعلها مضارعٌ

ب- المفردات إن كانت عاطفةً أو بعد حرف الجرّ

«جاءَ عليٌّ لا محمّدٌ»

أدوات النّفي

أ- إذا دخلت على الجملة الاسميّة تكون:

- ١. بمعنى ما
  - عاملة
  - مهملة
- ٢. نافية للجنس

أدوات النّفي

١ـ إذا كانت بمعنى (ما) تكون:

أ- مهملة: نافية لا ناصبة

أ- عاملة: تنصب الخبر (نادر)

لا عملٌ مفيدٌ ولا أملٌ كبيرٌ

لا رجُلٌ أفضَلَ منكَ

الأفضل تكرارها

أدوات النّفي

٢. إذا كانت **نافيةً للجنس**:

تؤكّد النّفي، وتعمل عمل «إنّ»، ويكون اسمها:

أ- مبنيًّا

إذا كان **مفردًا** (غير مضافٍ ولا شبيهًا بالمضاف)

« **لا** سارقَ مفلحٌ »

أدوات النّفي

٢. إذا كانت **نافيةً للجنس**:

تؤكّد النّفي، وتعمل عمل «إنّ»، ويكون اسمها:

أو **شبيهًا بالمضاف**

«لا مدافعًا عن الباطلِ بينَنا»

ب-

منصوب

إذا كان **مضافًا**

«**لا** رجلَ سوءٍ بينَنا»

أدوات النّفي

أ- إذا دخلت على الجملة الفعليّة تكون:

١. نافيةً: إذا دخلت على الفعل

- الماضي
  - وجبَ تكرارها
  - ﴿ لا صدّقَ ولا صلّى﴾
- المضارع
  - لا يجب تكرارها
  - لا يعرفُ الحقيقةَ

٢. دعائيّةً: إذا دخلت على الفعل

- الماضي
  - (لا بارَكَ اللهُ خائنَ الأمانةِ)

انتهت المحاضرة

دمتم في رعاية الله وحفظه